

رغم أنفه

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في صحيح مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه - 00:00:00

ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل من يا رسول الله؟ يعني مين ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي عليه؟ رغم أنفه كناية عن الزل يعني مناخيره دي تلزق في التراب - 00:00:10

كناية عن الذل واحد النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي عليه آآ الصحابة سألوا قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة - 00:00:22

من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول عنه رغم أنفه رغم أنفه وعشان كده سيدنا عبدالله بن مسعود لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:35

قال يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقته يعني اكثر حاجة ربنا بيحبها الصلاة ان انت تصلي الصلاة في وقتها - 00:00:48

فقال قلت ثم اي؟ طب ايه اللي بعد الصلاة؟ قال بر الوالدين. قلت ثم ايه؟ قال الجهاد في سبيل الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - 00:01:00

يعني حق اهلك عليك حق ابوك وحق امك مش هتقدر توفي حقهم الا ان انت تلاقي ابوك ده مملوك عبد مملوك بتشتريه وبمجرد لما انت تشتريه هو اصلا بقى بقى بقى حر - 00:01:15

الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. فهنا كأن معنى الحديث ان حق ابوك وامك عليك عظيم جدا لدرجة ان انت مش هتقدر توفي حقهم الا ان انت تلاقيه عبد مملوك فتشتريه فتعتقه - 00:01:30

يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى قرن بر الوالدين بالتوحيد اللي هي اعظم حاجة قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه سبحانه وتعالى يعني ربنا سبحانه وتعالى امر قضي ربك الا تعبدوا الا اياه. امر سبحانه وتعالى - 00:01:44

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا يعني ايه ايه المنزلة ايه المنزلة دي ان ان ابوك وامك يبقوا في منزلة بعد التوحيد على طول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسان - 00:02:01

استنى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف يعني اقل كلمة من اعتراض اف كده دي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه لما لما هم اما يبلغن عندك الكبر لما يكبروا في السن - 00:02:15

في اكثر وقت هما بقوا فيه ضعف وانت صغير كان ابوك وامك اه بيعملوا لك كل حاجة. كل حاجة تتخليها وبيضحوا بحاجات كثير عشائك وانت مش عارف ما شفتش ده - 00:02:35

وامك تعبت عشائك تعب غير عادي فلما يبجي الانسان يكبر بقى وصوته بقى يتخن كده في البيت وبقى عنده آآ قوة ومش عارف ايه فربنا بيقول ايه؟ بيقول افتر احسان اهلك لك. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. شبابهم راح في في - 00:02:49

في في ان هم يعملوا لك يوفروا لك كل حاجة ويعملوا لك كل حاجة ويروك احسن تربية. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. لما يكبر في السن ويبقى ضعيف ويبقى محتاج للمساعدة ومحتاج للطف في المعاملة - 00:03:10

فلا تقل لهما اف مش مش ان انت بس تعترض لأ ان هي اقل كلمة من الاعتراض اف ولا تنهرهما نهر ان انت هي من الزجر اعلى

وتشوح لهم ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. يبقى عكس عكس اف وعكس ولا تنهرهما - [00:03:27](#)

يا جماعة ربما بيتكلم عن النفس النفس اللي بيخرج فلا تقل لهما اف مش بتكلم على اللي بيشوح لابوه وامه. مش بتكلم على اللي بيدعي عليهم ولا اللي بيضرهم ولا ييقفل الباب في وشهم. وييقفل موبايله ومش عايز يرد عليهم. ولا البنت اللي قاعدة - [00:03:48](#) وسايبة امها ما بتخدمهاش وما بتساعدهاش وسايبة ماما عارفة ان هي تعبانة وقاعدة ماسكة الموبايل بتلعب ولا بتتفرج على ربنا يقول فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:04:03](#)

يعني عكس النهر الزجر والكلام الشديد الصعب ده ربنا بيقول وقل لهما قولا كريما يعني احسن كلام اطيب كلام. عايز ايه يا آآ ابي؟ نفسك في ايه يا امي؟ طب اعمل لك ايه يا حبيبي؟ طب تحت امرك. آآ انا عيني لك احسن كلامه كله - [00:04:17](#)

وقولا كريما كلامهم يحبوه كلام يفرحوا به وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة واخفض لهما جناح الذل. بعض العلماء قالوا يعني الجناح اللي هو ايدك بعض العلماء قال كده في التفسير. يعني ايدك ما تترفعش. يعني ما تشوحش وانت بتكلم.

تبقى انت مؤدب. تبقى متواضع واغفر لهما جناح الذل منها. يعني التواضع - [00:04:35](#)

والادب واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا بس كده ده انت من صور البر ان انت تدعي له. تدعي لابوك وتدعي لامك واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. يعني انت بتتواضع وتنكسر لابوك وامك - [00:05:01](#)

امك من الرحمة ده عشان انت انسان رحيم ده من من اثار الرحمة اللي في قلبك. ده من علامة الايمان اللي في قلبك. ان انت تبقى رحيم باكثر ناس هم كان لهم فضل عليك. واغفر لهما جناح الذل من - [00:05:19](#)

الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ومن البر ان انت تدعي له في الصلاة وتدعي لابوك وتدعي لامك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا طيب يا رب زي ما هم كان لهم فضل علي واكرموني كما ربياني صغيرا. يا رب اغفر لابي واغفر لامي وارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:05:33](#)

بر الوالدين من اعظم من اعظم المعاملات ومن اعظم العبادات اللي عندنا في الشرع اعزم حاجة فما ينفعش الانسان والشباب في الفترة بتاعتنا دي فترة الشباب ان هو يتعامل مع ابوه وامه ان هي حاجة - [00:05:55](#)

آآ يعني بنشوف صور من العقوق قمة في اه السوء وان ان انت تبقى فاهم ان اكثر حاجة ممكن تغضب ربنا عليك سبحانه وتعالى ان انت تكون عاق بابيك وبامك. واكثر حاجة ممكن تكون سبب في دخولك النار - [00:06:10](#)

والعياذ بالله ان انت تكون عاق بابيك وبامك ربنا يرزقنا البر ويغفر لنا ولا بئنا ولا مهاتنا كما ويعني ربونا صغارا. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:26](#)